



## الأحواض المنحدرة



في منحدرات الجبال، تتواجد أروقة صغيرة،  
التي تسهل جريان مياه الأمطار التي تلحق  
ضرراً بالمنحدرات وتتجمع لتكون أحواض  
استقبال.

وهكذا تتكون الأحواض وتتشكل بفعل مياه الأمطار والرياح. إن جريان مياه الأمطار، تجرف معها المواد الصغيرة الغنية بالمخسبة للرمال والنباتات وهكذا تصبح التربة فقيرة وعارية.

يزداد انجراف المياه مع ازدياد كميات أوحدة الأمطار، وتقل حدة الانجراف، بانعدام الحواجز، أو صغرها حيث أنها تجرفها معها.

انجراف التربة عن طريق مياه الأمطار تتعلق بكمية الأمطار وحدتها كما أنها تتعلق كذلك بهيكل التربة، بالمنحدر والغطاء النباتي.

إن أسباب انجراف التربة عديدة منها المادية ومنها البشرية.

### **الأسباب المادية :**

التضاريس : إن الجبال ذات منحدر مرتفع، تساعد جريان مياه الأمطار.

المناخ : الأمطار السيالة هي عنيفة لأنها تضعف التربة وتقلل من مكوناتها المخصبة.

### **الأسباب النازجة عن الإنسان :**

- القلع : يقلع الإنسان النباتات الموجودة في المنحدرات وبهذا يسبب في الانجرافات (رياح، زخات المطر...).

- الحرائق : يسبب الإنسان الحرائق عندما يترك التربة عارية، جافة.

- المراعي : التنقل المكرر للقطيع يسبب كبس التربة ويجعلها غير نفوذة وهذا ما يسهل جريان مياه الأمطار.

في الغابة، قطرات الأمطار تنصب أولاً على أوراق الأشجار ثم على الأغصان، ثم على طول الجذع، قطرات المياه تنصب على الغطاء النباتي الذي يمتص هذه المياه، تنفذ مياه الأمطار.

إن تسرب المياه في الأعماق تسهلها الشقوق

التي تحدثها الجذور. فان الغطاء النباتي يحافظ على التربة، ولكن لا يمنع الانجراف بصفة تامة.

## ما أستطيع أن أحتفظ به :

يلعب الغطاء النباتي دور رئيسي في الحفاظ على التربة تشكل تغطية ميكانيكية، بالتقليل من شدة المياه التي تجري وتساعد تسرب المياه.

## للمزيد من المعرفة :

- Greco J ; 1966 - L'érosion , la défense et la restauration des sols, le reboisement en Algérie.



إعداد : سعيدة مجاهد

المنسق الوطني : زهير صفال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائرالهاتف : 72 40 40 / 69 43 67

الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح

جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة

المغرب الهاتف : 09 72 72 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma